الحيوية الذاتية لدى عينة من الطلاب ذوى الإعاقة الحركية بجامعة حلوان فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

Self-Vitality for Physically Handicapped Students at a Sample of Helwan University in the Light of Demographic Variables

بحث مقدم من الباحثة:

هند عيد على حسان

إشراف

أ.د.سلوى محمد عبدالباقى
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية– جامعة حلوان

د.فاطمة الزهراء محمد المصرى
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة حلوان

مستخلص البحث

تهدف الباحثة من خلال البحث الحالى إلى الكشف عن الفروق التي تعزي لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – درجة الإعاقة– التخصص) في الحيوية الذاتية لدى الطلاب ذوى الإعاقة الحركية بجامعة حلوان، وتكونت عينة البحث الأساسية من (49) طالب وطالبة من طلاب ذوى الإعاقة الحركية بالجامعة من الكليات العملية والنظرية، وقد تراوحت اعمارهم بين (19– 26) بمتوسط عمرى (21،82)، وانحراف معيارى (1،856) في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021، وإستخدمت الباحثة مقياس الحيوية الذاتية (إعداد: فاطمة الزهراء محمد المصرى، 2020)، وتوصلت الباحثة من خلال البحث الحالى إلى عدد من النتائج تتلخص في: عدم وجود فروق تعزى للنوع (ذكر– أنثى) فى الحيوية الذاتية على مستوى جميع الأبعاد والدرجة الكلية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لدرجة الاعاقة (بسيطة / شديدة) على مقياس الحيوية الذاتية على مستوى جميع الأبعاد والدرجة الكلية، وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للتخصص الدراسى (علمى / ادبى) على مقياس الحيوية الذاتية على مستوى جميع الأبعاد والدرجة الكلية.

الكلمات المفتاحية: الحيوية الذاتية – الإعاقة الحركية

The aim of the Present Research is to uncover differences according to demographic variables (gender، degree of disability and specialization) in the Self-Vitality of students with Physically Handicapped at Helwan university. The Main Research Subjecte consisted of 49 male and female students with Physically Handicapped at University. Their age ranged from 19 to 26، with an age average (21.82) and a standard deviation (1.856) in the second semester of the 2021 academic year. The Researcher used Scale Fatma Elzahraa Elmasry (2020)،of Self-Vitality The Content Research concluded a number of results: No statistically significant differences according to gender (male/female) in Self-Vitality، no statistically significant differences according to the degree of disability (simple/ severe) on the Self-Vitality Scale at all dimensions and total score، and no statistically significant differences according to academic specialization (scientific/literature) on the Self-Vitality Scale at all dimensions and total score.

Keywords**:** Self Vitality- Physically Handicappe

مقدمة البحث

يتصف الطلاب ذوى الإعاقة الحركية بخصائص سيكولوجية خاصة بهم خاصةً انهم شباب فى مرحلة الجامعة وهى من أهم المراحل التي يعيشها الفرد، والتي تحدد مسيرتهم ومنهج حياتهم حيث تشهد هذه المرحلة تغيرات عضوية ونفسية واجتماعية ووجدانية سريعة وواضحة، ووفقا لإحصائية الإعاقة فى مصر طبقا للتعداد السكانى2017 أن الأشخاص ذوى الإعاقة الحركية يبلغ عددهم426350 عام2016 من عدد السكان فى مصر، وتوجد فروق بين تقاليد وعادات ومفاهيم الثقافة الأصلية، وبين تقاليد وعادات ومفاهيم ثقافة المجتمع الجامعي تُشكل مشكلة كبيرة لكثير من هؤلاء الطلاب، تلك المشكلة التي أثرت في رؤيتهم وتصورهم الثقافي والاجتماعي، والتي أثرت بالتالي في مدى اندماجهم فيه، فهم يقفون حائرين أمام الاختيار بين نمطين مختلفين وهما الأساليب الثقافية والأنماط السلوكية.

ويواجه الطلاب ذوى الإعاقة الحركية صعوبات وتحديات فى الحياة الجامعية من الممكن أن تؤثر هذه الصعوبات(الأكاديمية، والإجتماعية، وغيرها) على تحصيلهم الدراسى بالإيجاب أو السلب ويمكن ايضاً ان تؤثر على الجانب النفسي للشخص فنجد بعض الطلاب يواجهون هذه الصعوبات بطاقة إيجابية ويعملون على تذليلها لصالحهم ونجد البعض يواجهونها بالاحباط والفشل

وتعد الحيوية الذاتية من المفاهيم الحديثة التى تنتمى الى علم النفس الإيجابي والذى يهدف إلى تحقيق الرفاهة النفسية Psychological Wellbeing من خلال احتياجنا لفهم الإنسان بكونه إنسان، وكيف يحرر ذلك الإنسان نفسه من سيطرة المؤثرات الخارجية بدون تجاهل لظروفه المحيطة، والنظر لمبدا المنفعة للإنسان من خلال استثمار قدراته وإمكاناته التجاوز ذاته والسعي لاستثمار قوته وطاقته وتوجيه هذا الاستثمار نحو المجتمع ككل (Mihaly، 2009، 208).

وتُعد الحيوية الذاتية سمة إيجابية في شخصية الفرد فتدفعه إلى التفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين، والشعور بالتحمس والابتهاج نحو الحياة، كما أنها محفز للأفراد يساعدهم في اكتساب سمات إيجابية أكثر

وتصف الحيوية جانباً ديناميكياً من الرفاهية والعوامل النفسية والجسدية للفرد، حيث ترتبط الحيوية بالصحة النفسية والبدنية الجيدة، ويتمتع الأفراد ذوى المستوى العالى من الحيوية بالشعور بالطاقة العالية واليقظة والنشاط وقدر عالٍ من الحماس الذى يوجهونه نحو الأنشطة التى يشاركون فيها، حيث تتأثر الحيوية بالعوامل العقلية والبدنية والنفسية مثل مشاعر الصراع مقابل الإرادة، و بالعوامل الجسدية مثل حالات التعب أو النظام الغذائي (Peterson & Seligman،274–276،2004).

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث النظرية أهمية الدور الذي تلعبه الحيوية الذاتية Subjective vitality في تحسين العديد من المفاهيم الإيجابية الفرد، مثل دراسة (Cug ،2015) في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلاب الجامعة، ودراسة (Uysal & et al .،2014) في معرفة الحيوية الذاتية كعامل وسيط بين السعادة الذاتية والرضا عن الحياة، ثم ريان وديسي عندما تحدثا عن نظرية الدافعية الداخلية وتركيزهما على مفهوم الحيوية الذاتية باعتبارها مفهوم يُشير إلى الهمة والنشاط & كما تؤكد دراسات مثل (Ryan & Fredrick،1997،531) على أهمية دراسة هذا المفهوم بصورة أعمق على جميع أشكاله وجوانبه خصوصاً لدى الشباب الجامعي باعتبارهم نواة المجتمع التي تمثل وتجسد مفهوم الحيوية، حيث أن الشباب رمز الطاقة والحماس وبالتالي من المتوقع أن يكونوا مُفعمين بالحيوية، وبالرغم من ذلك فإن الدراسات التى إهتمت بدراسة هذا المجال فى حدود – علم الباحثة – قليلة جداً.

وترى الباحثة ان دراسة الحيوية الذاتية لدى عينة من الطلاب ذوى الإعاقة الحركية قد يترتب عليه مساعدتهم في تحديد أهدافهم للحياة، والعمل على حل مشكلاتهم، والتوافق مع ضغوطهم الحياتية، والسعي لتحقيق أهدافهم بحماسة وطاقة وقوة كما يتضمن تعريف الحيوية الذاتية.

ومن ثم وجدت الباحثة أهمية دراسة متغير الحيوية الذاتية لدى الطلاب ذوى الإعاقة الحركية

مشكلة البحث

إنبثقت مشكلة البحث الحالي من خلال تعامل الباحثة مع الطلاب ذوي الإعاقة الحركية حول حيويتهم وحماسهم وتحملهم لإكمال دراستهم وأنشطتهم العملية بالرغم من الضغوط التي قد يتعرضون لها، لكن البعض منهم يستطيع تحمل هذه الضغوط كنقطة انطلاق لإعادة بناء الذات، والحفاظ على حماسهم والشعور بالحيوية والنشاط، والانخراط في الأنشطة الجامعية، بينما تؤثر هذه الضغوط سلبًا على البعض منهم، مما يفقدهم الحماس والحافز لإكمال دراستهم الأكاديمية وممارسة المهام والأنشطة، وتؤدي بهم إلى اللامبالاة وانهيار عزيمتهم. وعليه تأتي الحاجة إلى معرفة ما إذا كان الطلاب ذوي الإعاقة الحركية يتمتعون بالحيوية الذاتية أم لا .

وعلى الرغم من أن الباحثة وجدت – فى حدود اطلاعها – بعض الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت الحيوية الذاتية مثل دراسة (فاطمة الزهراء المصرى،2020)، ودراسة (Ugur، Kaya، & Özçelik،2019)، ودراسة(Couto et al.،2017)، إلا أنها لم تجد أية دراسات فى البيئة العربية أو البيئة الأجنبية تناولت متغير الحيوية الذاتية لدى الطلاب ذوى الإعاقة الحركية على الرغم من من أهمية دراسة هذا المفهوم لديهم وتأثيرها الواضح على شخصية الطالب ذوى الإعاقة الحركية.

كل هذه الأسباب دفعت الباحثة الى دراسة متغير الحيوية الذاتية لدى الطلاب ذوى الإعاقة الحركية

- **ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة البحث فى محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية**

1. هل توجد فروق بين متوسطى درجات الطلاب المعاقين حركياً على مقياس الحيوية الذاتية تعزى للنوع) ذكور / إناث)؟
2. هل توجد فروق بين متوسطى درجات الطلاب المعاقين حركياً على مقياس الحيوية الذاتية تعزى لدرجة الإعاقة) بسيطة / شديدة)؟
3. هل توجد فروق بين متوسطى درجات الطلاب المعاقين حركياً على مقياس الحيوية الذاتية تعزى التخصص (علمى/ أدبى) ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى الى التعرف على الفروق بين النوعين (ذكور – إناث) في الحيوية الذاتية لدى طلاب ذوي الاعاقه الحركية بجامعه حلوان، وكذلك الكشف عن الفروق بين الطلاب ذوى الإعاقة الحركية بجامعه حلوان فى الحيوية الذاتية التى تعزى الى التخصص (علمى / أدبى)، وأيضا التعرف على الفروق بين الطلاب ذوى الإعاقة الحركية بجامعه حلوان فى الحيوية الذاتية التى تعزى الى درجة الإعاقة بسيطة / شديدة

أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية للبحث فى الأتى:

1. إلقاء الضوء على " فئة الطلاب ذوى الاعاقة الحركية " باعتبارهم جزء من المجتمع وطاقة كامنه لابد من استثمارها على أكمل وجه لكى يكونوا أشخاص منتجيين ولهم ادوار هامة فى المجتمع.
2. تناول البحث لمفهوم هام في مجال علم النفس الايجابى هو الحيوية الذاتية
3. ندرة الدراسات العربية والأجنبية – فى حدود علم الباحثة – التى تناولت الحيوية الذاتية بصفة عامة وعدم وجود دراسات تناولت الحيوية الذاتية لدى الطلاب ذوى الإعاقة الحركية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للبحث

1. قد تسهم نتائج البحث الحالى في اعداد برامج ارشاديه لتنمية الحيوية الذاتية لدي طلاب الجامعه من ذوي الاعاقة الحركية.
2. تشجع القائمين على العملية التعليمية على زيادة جهودهم لتطوير أفكار إيجابية عن أساليب متطورة للإرشاد والعلاج النفسي للطلاب ذوى الإعاقة الحركية

مصطلحات البحث

الحيوية الذاتية

تعرف الحيوية الذاتية فى معجم علم النفس: بأنها نمط السلوك الذى يتسم بالقوة والحماس والنشاط والمثابرة (جابر عبدالحميد وعلاء الدين كفافى، 1996، 4157)

ويعرفها Kacker،2015،929. بأنها قوة متحركة أو مبدأ الحياة فى تعبر عن طاقة عامة للشعور بالنشاط والحماس للاقبال على الحياة.

ويشير (Sariçam، 2016،38) بأنها الشعور الإيجابى بالطاقة الديناميكية الموجودة لدى الفرد التى تؤدى الى الشعور بالقوة النفسية والجسدية للعمل في الحياة بفاعلية.

وتعرفها فاطمة الزهراء محمد المصرى (2020،243) بأنها مجموعة من الأفكار والمشاعر و السلوكيات التى تنم عن امتلاك الشخص الطاقة والحماسة والهمة والشعور بالاقتدار والدافعية لآداء مهامه بفاعلية وكفاءة، وتظهر من خلال توافر مستوى مرتفع من الشعور باللياقة البدنية والقدرة على القيام بمهامه دون الشعور بالتعب أو الإجهاد، وامتلاكه طاقة عقلية تمكنه من التفكير الهادىء المتزن، وتمتعه بالحيوية الانفعالية المتمثلة فى الشعور بالتفاؤل والحماس والدافعية وعدم الاستسلام للضغوط، علاوة على الحيوية الاجتماعية المتمثلة فى قدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، مع التمتع بالقيم الروحية التى تساعده على الشعور بالطمأنينه والهدوء النفسى، مما يحفز الشخص للاندفاع الايجابى نحو الإثمار الحياتى ليصبح وجوده الشخصى ذا معنى وقيمة .

وتتبنى الباحثة تعريف فاطمة الزهراء المصرى لإستخدام مقياسها فى البحث الحالى

ويعرف إجرائيا: بأنه الدرجة التى يحصل عليها (الطالب أو الطالبة) على مقياس الحيوية الذاتية المستخدم فى البحث الحالى .

الإعاقة الحركية

الإعاقة Handdicap: لغويا مشتقة من الفعل عاق، وعوق وعاق عن الشىء يعوقه عوقا، أى صرفه وحبسه وعطله(ابن منظور،3137).

ويعرفها عبدالرحمن سيد (2001، 200) الإعاقة الحركية بأنها نوع من الإعاقة ينتج من عيوب بدنية أو جسمية، خاصة تلك العيوب المتعلقة بالعظام، والمفاصل، والعضلات.

الإطار النظرى

- **مفهوم الحيوية الذاتية**

تعد الحيوية الذاتية ذات جذور عميقة فى الفلسفات الغربية، وفي تقاليد العلاج البدني والنفسي، إذ تسمى الحيوية في الحضارة الصينية القديمة بكلمة – Chi وتعني مصدر الحياة والإبداع والفعل الصائب والتناغم ويشار إليها في اللغة اليابانية باختصار Ki وتعني الطاقة و القوة التي يعتمد عليها المرء في الحياة فضلا عن اعتبارها مصدر الصحة البدنية والنفسية والروحية، في الهندية بكلمة – Prana و كلها تشير إلى طاقة الحياة أو قوة الحياة التي تتدفق في الكائنات الحية ويعتبرونها أساس الحياة والصحة (Fini et al .،2010،150).

وتُمثل الحيوية جانباً ديناميكياً من الرفاهية والعوامل النفسية والجسدية للفرد، حيث ترتبط الحيوية بالصحة النفسية والبدنية الجيدة، ويتمتع الأفراد ذوى المستوى العال من الحيوية بالشعور بالطاقة العالية واليقظة والنشاط وقدر عالٍ من الحماس الذى يوجهونه نحو الأنشطة التى يشاركون فيها، حيث تتأثر الحيوية بالعوامل العقلية والبدنية والنفسية مثل مشاعر الصراع مقابل الإرادة، و بالعوامل الجسدية مثل حالات التعب أو النظام الغذائي (Peterson & Seligman،274–276،2004).

ويعرفها(Ryan & Frederick،1997،529) بأنها قدرة المرء على امتلاك الطاقة الايجابية واليقظة والحماس والفاعلية والنشاط والتى ترتبط بالمؤثرات النفسية كالدافعية الذاتية والرفاهية النفسية، كما أشاروا اليها وفقا لقاموس أكسفورد الإنجليزي حيث تم تعريف الحيوية الذاتية على أنها الطاقة التى يمتلكها الفرد وتدفعه للعمل فى الحياة بحماس وبكامل طاقته وبشكل ايجابى، بهذا المعنى توجد الحيوية في أي كائن حي بدرجات متفاوتة.

وأشار (Akin،2012،404) إلى الحيوية الذاتية بأنها الطاقة التى يدركها الفرد وتنبثق من ذاته مما يدفعه للقيام بالأنشطة بحماسة ونشاط.

وتعقيباً على ما سبق فترى الباحثة أن الحيوية الذاتية انعكاساً للراحة النفسية والجسدية ومؤشراً على السعادة وشعور الفرد بالطاقة الإيجابية والحماس الذى يدفعه للقيام بالأنشطة والتحرك بإتجاه الحياه والإقبال عليها بهمة، وإذا كان الشخص يتمتع بالهمة والنشاط ومستوى عالى من الحيوية العقلية والبدنية والإنفعالية والإجتماعية والروحية فإن الحيوية ستُصبح دافعاً إيجابياً يحُث الأفراد على تحقيق أهدافهم.

ويمكن أن نوضح عناصر مفهوم الحيوية الذاتية من المنظور السيكولوجى

- التحرك بإتجاه الحياة والإقبال عليها بهمة
- والتى تعنى إقبال الفرد على الحياة وهو مفعم بالطاقة والإثارة، والعيش فيها كمغامرة يملأها النشاط والهمة.
- الوجدان الموجب
- هو الطاقة الإيجابية التى يمتلكها الفرد والتى تدفعه لأداء المهام والأنشطة بفعالية ونشاط .
- الإنتعاش والإبتهاج

هو شعور الفرد بالسعادة نتيجة إنخفاض الشعور بالتوتر والقلق والضغط النفسى.

ويوضحها الشكل التالى:

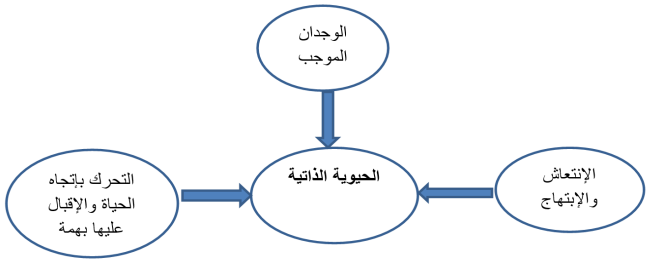

شكل (1) إعداد الباحثة

وبناءً على ماسبق يمكن التوصل بأن مصطلح الحيوية الذاتية مصطلح مركب يشتمل على العديد من الأبعاد يمكن إستعراضها على النحو الأتى:

أبعاد الحيوية الذاتية

يُعد مصطلح الحيوية الذاتية مصطلح مركب يشتمل على العديد من الأبعاد يمكن إستعراضها على النحو الأتى:

1. **الحيوية البدنية** Physical Vitality

هو شعور الشخص بحسن الحال من الناحية الصحية، وعدم معاناته بالأمراض أو الإصابات التى يمكن أن تعيقه عن أداء مهامه بفاعلية ونشاط فالشخص الذى يتصف بحيوية جسدية يكون لديه قدرة على اداء المهام البدنية بسهولة .(Kurtus، 2012)

2. **الحيوية الذهنية** Mental vitality

هي امتلاك الطاقة الذهنية واليقظة والفعالية العقلية للتفكير بوضوح والتعامل مع المشكلات، وتتطلب الحيوية الذهنية بشكل أساسى حيوية بدنية (Kurtus، 2012).

3. **الحيوية الإنفعالية** Emotional vitality

يعرفها (Tajer،2012،325) بأنها " إمتلاك الفرد لقدرة عالية على الضبط والتنظيم الإنفعالى والارتباط النشط بالعالم مصحوبا بالشعور بالرفاهية ".

4. **الحيوية الإجتماعية** Social Vitality

يضيف (Nathan،2009:26-27) بعدا أخر للحيوية الذاتية وهو الحيوية الإجتماعية حيث يُعرفها بأنها التيقظ والتفهم والإستبصار العام أثناء التفاعل الإجتماعى وتعمل على رفع مكانتهم الإجتماعية داخل الجماعة، وترتبط الحيوية الإجتماعية بالمتغيرات النفس إجتماعية الإيجابية مثل: الحساسية الإجتماعية، والبصيرة الإجتماعية، والإنطلاق والتجدد الإجتماعى، والسلوك الإيثارى، والتعاطف .

5. **الحيوية الروحية** Spiritual vitality

تتمثل فى قدرة الفرد على التعلق بكل ماهو خير وجدير بالقيمة والتقدير والإحترام فى العالم والكون، وتشمل الإندفاع النشط الإيجابى التلقائى من قبل الفرد لتأسيس قيم الجمال والحق والخير والتجويد السلوكى لحياة الأخرين فى ضوء القيم الروحية العليا التى ترتبط بالشعور بالطمأنينة والسكينة العامة (عبدالعزيز إبراهيم سليم،2016،191).

وترى الباحثة أن أبعاد الحيوية مرتبطة ببعضها البعض فالشخص الذى يتمتع بحيوية ذاتية مرتفعة فإنه يتمتع بصحة بدنية تمده بالطاقة لأداء مهامه بفاعلية ونشاط ومن ثم يتمتع بحيوية ذهنية فقديما قالوا أن " العقل السليم فالجسم السليم " وتتمثل الحيوية الذهنية فى التيقظ والتنبه والفعالية للتعامل مع منغصات الحياة والتفكير الهادئ لحل المشكلات، ثم يتمتع بحيوية إنفعالية تتمثل فى الأفكار الإيجابية والخلو من الإنتقادات السلبية ومن ثم الوصول للنظرة الإيجابية للحياة، ومن خلال النظرة الإيجابية للحياة يصبح الفرد قادرا على التمتع بالحيوية الإجتماعية من خلال التيقظ والتفهم والإستبصار أثناء التفاعل الإجتماعى وصولا لتمتع الفرد بالحيوية الروحية بتمسكه بالخير والحق والتقدير والشعور بالطمأنينة.

النظريات المفسرة للحيوية الذاتية

تعددت وجهات النظر المفسرة للحيوية الذاتية فعلى سبيل المثال، الحيوية الذاتية من وجهة نظر المدخل الايدولوجي هي قدرة الكائن الحي على التكيف مع البيئة ومواجهة متطلبات النمو والارتقاء بفاعلية واقتدار مع توجه عام نحو الاقبال على الحياة والترحيب بها، وتتأثر بصورة واضحة بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية للوسط الذي يعيش فيه الفرد، فهي حالة مكتسبة على الرغم من أنها مرتكزة على أسس مرتبطة بالتكوين المزاجي للفرد، ومن وجهة نظر المدخل اللغوي العرقي فهي أحد أبعاد الاستقلالية وتحقيق الذات، وتمكن الشخص من التعبير عن هويته اللغوية بحرية واعتزاز، ومن المنظور التكاملي فهي مركب يتضمن كل أبعاد صيغ الحياة التي يعبر عنها البشر، إذ أن لها جانب بدنى وانفعالى واجتماعى وعقلى(محمد السعيد أبو حلاوة، وعاطف مسعد الحسينى، 2016،224).

- **نظرية التحليل النفسى لفرويد**

يعد فرويد أول من وضع تصور نظري لمفهوم الحيوية الذاتية وافترض وجود علاقة ايجابية بين الصحة النفسية والحيوية (الطاقة) إذ يفترض أن كل فرد لديه قدر معين من

الطاقة النفسية (الليبدو) هي التي تدفعه باستمرار للحفاظ على نوعه البشرى، وتمده بالطاقة والقدرة على الابداع والحيوية وتساعده على التحرر من الكبت والصراع، ثم ظهرت بعد ذلك نظرية الدافعية الداخلية وتقرير الذات على يد(Ryan & Fre-drick،1997، 531: 534)

- **نظرية الإصرار الذاتي** (1991) Deci & Ryan

يستند مصطلح الحيوية الذاتية الى نظرية الإصرار الذاتي وهي نظرية شاملة للتحفيز وجاء هذا التصور النظري في الثمانينات من القرن العشرين، وانطلقت هذه النظرية من افتراضات اساسية وهي أن الحاجات النفسية الاساسية للاستقلال والشعور بالكفاءة واقامة العلاقات(الانتماء والاندماج) كلها محددات للحيوية الذاتية، وأن السياق الاجتماعي قادر على أن يعزز المشاركة الفعالة والحيوية في العمل (Vlachopoulos،198،2012) .

وأشارت نظرية الاصرار الذاتي إلى بنية الفرد والمستوى الممكن للتحفيز الداخلي المستدام كقوة داخلية وان المحفزات الداخلية والخارجية تساعد على تحقيق حالة مستمرة من الحيوية المستندة إلى حالة التحفيز المتنامية لدى الفرد، ويتمكن الفرد من المحافظة على حيويته نتيجة لعملية تغذية مرتدة إيجابية تحفزه من خلال محفزات إيجابية حيث يتفاعل الفرد مع البيئة للحفاظ على حالة الحيوية، ويجب على الفرد أن يمتلك الإصرار الذى يساعده على أن يصبح محفزا لذاته متجاوزا حالة الاعتماد على البيئة المحيطة ليستمد منها حالة الحيوية (Mello ،22،2016)

وتوصلت نظرية SDT [1] أن الأفراد، ذكورا أو إناثا، يؤدون اعمالهم على نحو متميز جدا وبمستوى عالٍ من الحيوية، ويتصفون بصحة عقلية أكبر عندما يكون سلوكهم مستقلا بدلا من كونه منضبطا على نحو فعال، واعتبروا أن الحيوية الذاتية مؤشراً رئيسياً على الصحة والسعادة، وأن المحافظة على حيوية الذات يحددها المدى الذي تلبي عنده الحاجات النفسية الأساسية (Deci & Ryan،1991،239).

1 self-determination theory

- **نظرية ريان و فريدريك** (1997) Ryan & Frederick

يفترض ريان وفريدريك ان الحيوية الذاتية هى طاقة ذاتية المنشأ، ويعتقدان أنها طاقة داخلية وليست طاقة تم إنشاؤها بواسطة تهديد من البيئة الخارجية، حيث تختلف الحيوية الذاتية عن حالات الهوس، فالحيوية الذاتية تُمثل الشعور بالبهجة والطاقة ؛ لذلك فالحيوية الذاتية هي مظهر من مظاهر الصحة والرفاهية النفسية، أما الهوس فيشمل الاضطراب و التفكك العقلى، كما يرون أن الحيوية الذاتية تتميز بانها متغير يسهل الوصول إليه، وقائم على أساس ظاهري، ويمكن أن نذهب إلى أن الحيوية الذاتية هي انعكاس لعمل الفرد بشكل متكامل، وتحقيقه لذاته، وأن أداء مهمة معينة أو القيام بنشاط معين كلما كان لديه دوافع داخلية عالية، عزز الحيوية الذاتية وحافظ على الطاقة ؛ أما إذا كان سبب القيام بالنشاط أو أداء المهمة لأسباب خارجية، أدى إلى استنزاف الطاقة وانخفاض للحيوية الذاتية .

الإعاقة الحركية

تُعرف الإعاقة الحركية فى اللائحة التنفيذية لقانون حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة (7،2018) بأنها: خلل في الجهاز الحركي سواء كان عصبيا أو عضليا أو هيكليا بشكل مستقر، يؤدي إلى عدم قدرته على أداء الحركات الكبرى أو الدقيقة الصغرى بكفاءة تمكنه من أداء أنشطة الحياة اليومية المعتادة باستقلالية دون مساعدة فرد أو آلة مما يؤثر على قدرته على التكيف في المجتمع، وذلك بعد التدخلات والعلاجات الطبية .

كما يُعرفها عبدالمطلب أمين (599،2011) بأنها إصابات بدنية شديدة ومزمنة تصيب الجهاز العصبي المركزى، أو العظام، أو العضلات، أو الحالة الصحية، بحيث يُعاني أصحابها من محدودية المقدرة على النشاط الحركي، والتحمُل الجسمي، والرشاقة، ومن ثم عدم القيام بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل عادى دون مساعدة الغير، مما يستدعي توفير خدمات طبية وتأهيلية، واجتماعية وإرشادية وتربوية خاصة.

ولذلك فإن الإعاقة الحركية من وجهة نظر الباحثة عبارة عن وجود خلل عظمى أو عصبى أو عضلى فى أى عضو من أعضاء الجسم، نتيجة لأسباب وراثية أو مكتسبة، مما

يفقد الفرد القدرة على القيام بالوظائف والأنشطة الحركية التى يمكن أن يقوم بها الفرد العادى،وقد يؤثر هذا الخلل فى نموهم العقلى والإنفعالى والإجتماعى، مما يتطلب تدخل طبى وإجتماعى ونفسى ومهنى وتربوى.

خصائص الأشخاص ذوى الإعاقة الحركية

يتصف الأشخاص ذوى الإعاقة الحركية بمجموعة من الخصائص تتمثل فى

أولاً الخصائص الحركية للمعاق حركيا

تختلف الخصائص الحركية بإختلاف درجة وشدة الإعاقة وتتمثل فى

- **الحركات الكبرى**

1. نقص شديد في القدرة على المشي بشكل مستقل بدون استعمال أجهزة مساعدة تعطل استخدام كلتا اليدين مثل مشاية أو عكازين أو عصابتين .

عدم القدرة على رفع أشياء بوزن (٢) كجم لمستوى أعلى من مستوى الرأس بكفاءة

2. عدم القدرة على المشي مسافة (250 متر) بسرعة معقولة في (6 دقائق) على أرضية غير مستوية تسمح بأداء أنشطة الحياة اليومية .
3. عدم القدرة على الانتقال من مكان إلى مكان داخل المنزل أو حوله لأداء أنشطة به معتادة بدون مرافق
4. عدم القدرة على صعود عدد قليل من درجات السلم بسرعة معقولة باستخدام درابزين واحد .
5. عدم القدرة على استخدام المواصلات العامة رغم استخدام المساعدة البشرية أو بوساطة وسائل أو أجهزة مساعدة.

- **الحركات الصغرى**

1. فقدان شديد لوظائف كلا الطرفين العلويين، والتي تتضمن الوصول إلى الأشياء والدفع والشد والإمساك والترك والرفع والإشارة بالأصابع، بما لا يسمح بأداء أنشطة الحياة اليومية .

2. عدم القدرة على الإمساك على الإطلاق أو بين الإبهام والأصابع أو بين الإبهام والسبابة بكفاءة .

3. عدم القدرة على التعامل باستخدام القلم أو الأوراق أو اللعب أو التليفون المحمول أو الأدوات بكفاءة.

- **انشطة الرعاية الذاتية**

عدم القدرة على أداء أنشطة الحياة اليومية مثل النظافة الشخصية وإطعام الذات وارتداء وخلع الملابس بدون مساعدة (اللائحة التنفيذية لقانون حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة، 2018،8).

ثانياً: الخصائص العصبية للمعاق حركيا

يعانى الفرد ذوى الإعاقة الحركية من مشاكل خاصة بالحبل الشوكي، ومشكلات في مجال الرؤيا والسمع ناتجة عن الاصابات العصبية المسببة بامراض مثل: إلتهاب السحايا، والسل، الحصبة الألمانية،الزهري(سعيد حسنى،2002،198(.

ثالثاً: الخصائص الإجتماعية والسلوكية للمعاق حركيا

يُعانى الأشخاص ذوى الإعاقة الحركية من إنخفاض تقدير الذات، والشعور بالتعاسة، وأقل إكتفاءاً ذاتياً، والشعور بالنقص والدونية، وضعف الشعور بالانتماء للمجتمع، وسوء التوافق الاجتماعي (أحمد صبري ومحمد صبرى 2015،42).

رابعاً: الخصائص النفسية للمعاق حركيا

تختلف الخصائص النفسية للمعاق حركيا تبعا لإختلاف مظاهر الإعاقة، ودرجتها، وقد يكون المشاعر القلق، والخوف، والرفض، والعدوانية . والانطوانية، والدونية، من المشاعر المميزة لسلوك لسلوك الأشخاص ذوى الإعاقة الحركية (مصطفى نورى، خليل عبدالرحمن، 2007،164).

دراسات السابقة

هدفت دراسة (Akin، 2012) الى معرفة العلاقة بين الحيوية الذاتية والسعادة الذاتية وإدمان الانترنت، وتكونت عينة الدراسة من (328) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة، وكان عدد الطلبة الذكور (130) بنسبة 32٪، وعد الطالبات (198) بنسبة 60 ٪، وتراوحت أعمار المشتركين (17– 30 سنة)، وطبقت عليهم مقاييس الحيوية الذاتية وإدمان الانترنت والسعادة الذاتية، وأظهرت النتائج وجود ارتباط ايجابى بين الحيوية الذاتية والسعادة الذاتية، ووجود إرتباط سلبي بين الحيوية الذاتية وإدمان الإنترنت، وأنه يمكن التنبؤ بالحيوية الذاتية من خلال السعادة الذاتية، كما تتوسط الحيوية الذاتية العلاقة بين إدمان الإنترنت والسعادة الذاتية، كما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين إدمان الإنترنت والحيوية الذاتية والسعادة الذاتية بين الذكور والإناث، وأن الحيوية الذاتية والسعادة الذاتية تتنبأ سلبا بإدمان الإنترنت، فى حين نجد أن دراسة عبدالعزيز إبراهيم (2016) هدفت إلى الكشف عن طبيعة واتجاهات العلاقة بين الحيوية الذاتية وسمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة، والكشف عن الفروق في حالة الحيوية الذاتية بين ذوي المستويات المرتفعة وذوي المستويات المنخفضة من متغيري سمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل، وكذا الكشف عن الفروق بين المعلمين عينة الدراسة في متغيرات سمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل والحيوية الذاتية حسب النوع (ذكور – إناث)، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (101) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة بمحافظة البحيرة (إدارة دمنهور – إدارة المحمودية)، في العام الدراسي 2014 / 2015 م، بمتوسط عمري قدره (30.95) وبانحراف معياري قدره (0.81)، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس الحيوية الذاتية (إعداد: Ryan، & Frederick، 1997، ترجمة وتعريب: الباحث)،ومقياس سمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية (إعداد: Singh & Jaha، 2010، ترجمة وتعريب الباحث)، ومقياس التفكير المفعم بالأمل ترجمة وتعريب الباحث، وأظهرت

النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الحيوية الذاتية وسمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحيوية الذاتية ترجع إلى سمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحيوية الذاتية ترجع إلى اختلاف الجنس (ذكور-إناث)، كما حللت دراسة (Ugur، Kaya، & Özçelik، 2019) إختبار الحيوية الذاتية باعتبارها وسيطا للعلاقة بين احترام الشريك والسعادة الذاتية، وقد تكونت عينة الدراسة من (286) من المدرسين المتزوجين وتراوحت أعمارهم بين (53-23)، وكان عدد الذكور (172) وعند الاناث (114) وتم تطبيق أدوات الدراسة مقياس احترام الشريك، ومقياس الحيوية الذاتية، ومقياس السعادة الذاتية، وقد بينت النتائج أن السعادة الذاتية يتم التنبؤ بها إيجابيا بواسطة الحيوية الذاتية وإحترام الشريك، ويتم التنبأ بالحيوية الذاتية بواسطة احترام الشريك، كما أن العلاقة بين احترام الشريك والسعادة الذاتية يتوسطها جزئيا الحيوية الذاتية، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة أحصائية بين إحترام الشريك والحيوية الذاتية والسعادة الذاتية بين الذكور والاناث، كما إهتمت دراسة عفراء إبراهيم (2020) بالتعرف على الحيوية الذاتية والتعرف على الفروق في الحيوية الذاتية بين الطلبة وفقاً لمتغير الجنس (ذكر انثى) والمرحلة الدراسية (أول - رابع) والتخصص الدراسي (علمي- انساني)، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، وتم تطبيق مقياس الحيوية الذاتية من إعداد الباحثة، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن تمتع طلبة الجامعة بدرجة عالية من الحيوية الذاتية، ووجود فروق في الحيوية الذاتية وفقاً لمتغير الجنس والفروق كانت الصالح الذكور، وعدم وجود فروق في الحيوية الذاتية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي أو متغير المرحلة الدراسية

الخلاصة:

- **من خلال عدد من الدراسات التى تناولت الحيوية الذاتية وبعض المُتغيرات النفسية والإجتماعية والديموجرافية قد خلصت الباحثة من هذا العرض بالنقاط التالية:**

1. بعد عرض الدراسات السابقة التى تناولت متغير الحيوية الذاتية، لاحظت الباحثة – فى حدود علمها وإطلاعها – لا توجد أى دراسات عربية أو أجنبية تناولت متغير

الحيوية الذاتية مع عينة ذوى الإعاقة الحركية مما يؤكد على أهمية دراسة هذا المتغير الهام والخطير الذى يُمكن أن يُهدد المجتمع العربى ويُهدد واحدة من أهم فئاته وهى فئة الطلاب ذوى الإعاقة الحركية.

2. وجود تضارب بين نتائج بعض الدراسات التى أجريت لمعرفة الفروق فى الجنس على متغير الحيوية الذاتية، حيثُ أشارت نتائج دراسة (عفراء إبراهيم 2020) الى وجود فروق بين الذكور والإناث فى متغير الحيوية الذاتية، ولم تجد دراسة (Akin، 2012)، ودراسة عبدالعزيز إبراهيم (2016)، ودراسة (Ugur، Kaya، 2019 & Özçelik) فروق بين الجنسين، مما شجع الباحثة على محاولة بحث هذه الفروق لتأكيد أو نفى وجودها بين الجنسين .
3. لم تهتم الدراسات السابقة الخاصة بمُتغير الحيوية الذاتية بتناول التخصص العلمى فيما عدا دراسة (عفراء إبراهيم، 2020).
4. إهتمام معظم الدراسات التى أجريت على متغير الحيوية الذاتية فى علاقتها بالمتغيرات النفسية الإيجابية حيث أنها تمثل دراعاً واقياً ضد الضغوط النفسية الإيجابية، ومؤشراً قوياً على تواجد الصحة النفسية لدى الفرد

فروض البحث

- لا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطى درجات الطلاب المعاقين حركيا على مقياس الحيوية الذاتية تعزى للنوع (ذكور / إناث)
- لا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطى درجات الطلاب المعاقين حركيا على مقياس الحيوية الذاتية تعزي الى درجة الإعاقة (بسيطة / شديدة)
- لا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطى درجات الطلاب المعاقين حركيا على مقياس الحيوية الذاتية تعزي الى التخصص (علمى / أدبى)

*** منهج وإجراءات البحث**

أولاً: منهج البحث

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها حيثُ يهدف البحث الحالى إلى الكشف عن الفروق التى تُعزي لبعض المُتغيرات

الديموجرافية (النوع – التخصص– درجة الإعاقة) لدى الطلاب ذوى الإعاقة الحركية بجامعة حلوان

ثانياً: الحالات التى تم دراستها

انقسمت الحالات إلى قسمين هما:

أ- الحالات التى إستخدمت من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية

تمثل حالات التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في البحث، و تحديد مدى وضوع العبارات، و انقرائيتها، والزمن اللازم للإجابة عليها، وتتكون من (285) طالب و طالبة من طلاب جامعة حلوان

جدول (1):

توزيع عينة التحقق من الخصائص السيكومترية تبعاً للطلاب ذوى الإعاقة الحركية، والطلاب العاديين

الفئة	النوع		التخصص		درجة الإعاقة	
	ذكور	إناث	علمى	أدبى	بسيطة	شديدة
الطلاب ذوى الإعاقة الحركية	49	21	38	33	27	43
الطلاب العاديين	50	165	98	116		
المجموع	99	186	136	149	27	43
المجموع الكلى	285		285		70	

أ- حالات البحث الأساسية

هي الحالات الأساسية التي تم تطبيق أدوات البحث عليها والتي تُساعد على التحقق من صحة الفروض البحث، وتكونت تلك الحالات من (49) طالب و طالبة من طلاب ذوى الإعاقة الحركية بجامعة حلوان

جدول (2):

توزيع العينة الأساسية تبعاً للطلاب ذوى الإعاقة الحركية

الفئة	النوع		التخصص		درجة الإعاقة	
	ذكور	إناث	علمى	أدبى	بسيطة	شديدة
الطلاب ذوى الإعاقة الحركية	36	13	28	21	20	29
المجموع الكلى	49		49		49	

ثالثاً: أداة البحث

مقياس الحيوية الذاتية (إعداد: فاطمة الزهراء محمد المصرى،2020).

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (5 أبعاد) تشتمل على (62 مفردة) تهدف إلى قياس الحيوية الذاتية لدى طلاب ذوى الإعاقة بجامعة حلوان، ويتعين على المفحوص داخل المقياس أن يختار إجابة واحدة لكل مفردة من المفردات وذلك وفقاً للتدريج الثلاثى(دائماً – أحياناً – أبداً) حيث تعطى العبارت الموجبة (2–3 1–) بينما يعكس اتجاه التصحيح للعبارات السالبة وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (310 – 62)، حيث تشير الدرجة العليا إلى ارتفاع الحيوية الذاتية لدى الطالب

وحيث إن المقياس أُعد لطلاب الدراسات العليا فقد قامت الباحثة الحالية بإعادة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس للتحقق من إن المقياس صالح للتطبيق على عينة البحث الحالى (طلاب الجامعة العاديين والمعاقين حركياً) كما هو موضح الآتى:

الخصائص السيكومترية للمقياس

أ: صدق المقياس

يعرف إدجارتون صدق المقياس بأنه " المدى الذى تكون به أداة القياس مفيدة لهدف معين"، كما يرى كرونباخ Cronbach،1960 صدق المقياس أنه " بقدر إكتمال تفسير درجة الإختبار للسمة المعنية، والثقة فى هذا التفسير بقدر صدق الإختبار" (صفوت فرج،2012،240)

أ1-) الصدق التلازمى[1] (المرتبط بالمحك): قامت الباحثة بإجراء الصدق التلازمى من خلال تطبيق مقياس الحيوية الذاتية (إعداد الباحثة)، ومقياس (الحيوية الذاتية إعداد: Ryan & Fredrick، 1997)، ترجمة عبد العزيز إبراهيم سليم (2016) كمحك خارجى مستقل، فى نفس الوقت وعلى نفس العينة (285 طالبة وطالبة من طلاب جامعة حلوان) وتم حساب معامل الارتباط الخطى لبيرسون بين المقياسين، وبلغت قيمته (610، 0) وهى قيمة مرتفعة وموجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01، 0) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق .

أ2-) صدق المجموعات المضادة[2] (الطرفية): تقوم هذه الطريقة على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين متطرفتين من الأفراد فى الاختبار، إحداهما أخذت تقديراً مرتفعاً فى مقياس المحك، والأخرى أخذت تقديراً منخفضاً فى مقياس المحك، فإذا ثبت أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطات درجات هاتين المجموعتين فى الاختبار، كان ذلك دليلاً على صدق الاختبار (على ماهر خطاب، 2004، ص 337) وفى ضوء هذا اعتبرت الباحثة مقياس (الحيوية الذاتية إعداد:Ryan & Fredrick، 1997) ترجمة عبد العزيز إبراهيم سليم (2016) محكاً خارجياً، حيث تم ترتيب الأفراد فى مقياس الحيوية الذاتية المستخدم فى البحث الحالى تبعاً لدرجاتهم على المحك، وتم تكوين مجموعتين متطرفتين على مقياس المحك (أعلى 27 ٪ من العينة، وأدنى 27 ٪ من العينة)، وتم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (1):

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين (الأعلى أداء والأدنى أداء)

المتـــغيـــر	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الحيوية الذاتية	أعلى أداء	77	202.7013	5.80169	152	35.255	(0،01)
	أدنى أداء	77	164.5325	7.52292			

1 Concurrent Validity

2 Contrasted groups Valiidity

قيمة ت الجدولية 2،660 (عند مستوى دلالة 0،01)، قيمة ت الجدولية 2،000 (عند مستوى دلالة 0،05)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتى أعلى وأدنى أداء، مما يشير إلى تمتع مقياس الحيوية الذاتية المستخدم فى البحث الحالى بالصدق .

ب: الاتساق الداخلى:حيث تم التحقق من الاتساق الداخلى بتطبيق المقياس على حالات قوامها (285) طالباً وطالبة من طلاب جامعة حلوان، ثم حساب معاملات الارتباط بين مفردات كل بعد والدرجة الكلية لهذا البعد، وكذلك معاملات الارتباط بين الأبعاد الخمسة و بعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس، ويتم توضيح معاملات الارتباط من خلال الجداول الآتية:

جدول (2):

معاملات الارتباط بين مفردات البعد الأول (الحيوية البدنية) والدرجة الكلية لهذا البعد، والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد
1	0،492**	31	-0،311**
6	0،487**	36	0،552**
11	0،520**	41	0،575**
16	0،483**	46	0،443**
21	0،631**	51	0،479**
26	0،603**	56	0،739**

جدول (3):

معاملات الارتباط بين مفردات البعد الثانى (الحيوية الذهنية) والدرجة الكلية لهذا البعد، والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد
2	0،662**	32	0،578**
7	0،574**	37	0،346**
12	0،487**	42	0،642**
17	0،371**	47	0،496**
22	0،694**	52	0،549**
27	0،561**	57	0،621**

جدول (4):

معاملات الارتباط بين مفردات البعد الثالث (الحيوية الانفعالية) والدرجة الكلية لهذا البعد، والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد
3	0،587**	38	0،697**
8	0،709**	43	0،524**
13	0،547**	48	0،663**
18	0،596**	53	0،672**
23	0،637**	58	0،615**
28	0،438**	60	0،725**
33	0،610**		

جدول (5):

معاملات الارتباط بين مفردات البعد الرابع (الحيوية الاجتماعية) والدرجة الكلية لهذا البعد، والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد
4	0،536**	39	0،563**
9	0،520**	44	0،488**
14	0،520**	49	0،601**
19	0،529**	54	0،586**
24	0،602**	59	0،606**
29	0،510**	61	0،625**
34	0،584**	62	0،331**

جدول (6):

معاملات الارتباط بين مفردات البعد الخامس (الحيوية الروحية) والدرجة الكلية لهذا البعد، والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد
5	0،472**	35	0،573**
10	0،581**	40	0،319**
15	0،541**	45	0،571**
20	0،607**	50	0،483**
25	0،538**	55	0،650**
30	0،345**		

حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (7):

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
البعد الأول (الحيوية البدنية)	1	0،594**	0،552**	0،275**	0،323**	0،672**
البعد الثانى (الحيوية الذهنية)		1	0،764**	0،506**	0،602**	0،876**
البعد الثالث (الحيوية الانفعالية)			1	0،566**	0،604**	0،895**
البعد الرابع (الحيوية الاجتماعية)				1	0،590**	0،753**
البعد الخامس (الحيوية الروحية)					1	0،765**

ج: ثبات المقياس

يُعرف جيلفورد (Guilford،1954) ثبات المقياس بأنه " نسبة التباين الحقيقى فى الدرجة المستخلصة من إختبار ما الى التباين الكلى للدرجة على الإختبار (صفوت فرج،2012،296).

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (285) طالباً وطالبة ثم قامت بالتحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة الفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون وجوتمان بين نصفى الاختبار للمقياس ككل وكذلك لكل بعد من الأبعاد، ويوضح الجدول التالى معاملات الثبات .

جدول (8):

معاملات ثبات مقياس الحيوية الذاتية

الأبـــعـــاد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	سبيرمان براون	جوتمان
الحيوية البدنية	12	،552	،388	،369
الحيوية الذهنية	12	،789	،797	،797
الحيوية الانفعالية	13	،866	،829	،825
الحيوية الاجتماعية	14	،799	،782	،782
الحيوية الروحية	11	،695	،710	،707
المقياس ككل (الحيوية الذاتية)	62	،739	،957	،736

يتضح من الجدول السابق (رقم 8) أن معاملات ثبات الفا كرونباخ، ومعاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون وجوتمان مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بالثبات والاستقرار .

- **الصورة النهائية لمقياس الحيوية الذاتية وكيفية تصحيح المقياس**

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (5 أبعاد) تشتمل على (62 مفردة) تهدف إلى قياس الحيوية الذاتية لدى طلاب جامعة حلوان، ويتعين على المفحوص داخل المقياس أن يختار إجابة واحدة لكل مفردة من المفردات وذلك وفقاً للتدريج الثلاثى(دائماً –

أحياناً – أبداً) حيث تعطى العبارات الموجبة (2–3 1–) بينما يعكس اتجاه التصحيح للعبارات السالبة وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (310 – 62)، حيث تشير الدرجة العليا إلى ارتفاع الحيوية الذاتية لدى الطالب، ويوضح الجدول التالى أرقام مفردات كل بعد من الأبعاد كما وردت بالصورة النهائية للمقياس، حيث تشير (*) إلى المفردات السالبة .

جدول (9):

مفردات المقياس موزعة على الأبعاد الخمسة للحيوية الذاتية (الصورة النهائية)

عومل المقياس	أرقام المفردات	عدد المفردات
الحيوية البدنية	1 6–11*–16–21*–26*–31 –*–36–41*46 –*–51–56	12
الحيوية الذهنية	2–7–12 – 17 * – 22 – 27–32*47–42–37–*52–*57–	12
الحيوية الانفعالية	3*13–8–*33–28–23–*60–58–53–48–43–38–	13
الحيوية الاجتماعية	4–9–14*19–*62–59–54–49–44–39–34–29–24–*	14
الحيوية الروحية	5–10–15–20–25–30*40–35–*55–50–45–	11

نتائج البحث ومناقشتها

نتيجة الفرض الأول ومناقشته

ينص الفرض الأول على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطلاب ذوى الإعاقة الحركية الذكور والإناث على مقياس الحيوية الذاتية .

ولاختبار صحة هذ الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T– test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين (الذكور / الإناث) على مقياس الحيوية الذاتية (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية) كما هو موضح بالجدول التالى

جدول (10):

الفروق التى تعزى للنوع فى الحيوية الذاتية

المتـــغيـــر		المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الحيوية الذاتية	الحيوية البدنية	ذكور	36	38.28	3.677	47	،110	غير دالة
		إناث	13	38.15	2.882			
	الحيوية الذهنية	ذكور	36	35.78	4.029	47	،490	غير دالة
		إناث	13	36.38	3.150			
	الحيوية الانفعالية	ذكور	36	34.42	5.326	47	،862	غير دالة
		إناث	13	35.77	3.059			
	الحيوية الاجتماعية	ذكور	36	40.03	5.759	47	1.213	غير دالة
		إناث	13	42.08	3.174			
	الحيوية الروحية	ذكور	36	31.22	3.571	47	1.958	غير دالة
		إناث	13	33.31	2.287			
	الحيوية الذاتية ككل	ذكور	36	179.7222	19.08719	47	1.071	غير دالة
		إناث	13	185.6923	9.96983			

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض كليًا حيث تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لنوع الطالب (ذكر/ أنثى) على مقياس الحيوية الذاتية على مستوى جميع الأبعاد والدرجة الكلية .

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية ومعقولة، حيث إن الحيوية الذاتية تدل على تمتع الشخص بروح المثابرة والإجتهاد فى تحقيق أهدافه والتغلب على أية عقبات أو تحديات تحول بين تحقيقه لأهدافه، وأيضاً دالة على النشاط والحماس والشعور بالتنبه واليقظة من قبل الشخص بصرف النظر عن نوعه.

ووفقاً لنظرية فرويد فإن كل فرد لديه قدر معين من الطاقة النفسية (الليبدو) التي تدفعه باستمرار للحفاظ على نوعه البشرى، وتمده بالطاقة والقدرة على الابداع والحيوية وتساعده على التحرر من الكبت والصراع، وأيضاً وفقاً لنظرية ريان وفريدريك 1997

فإن الحيوية الذاتية تمثل طاقة داخلية وليست طاقة تم إنشاؤها بواسطة تهديد من البيئة الخارجية، وبالتالى فإن الذكور والإناث يتمتعوا بهذه الطاقة، وأشارت نظرية الإصرار الذاتي أن الأفراد، ذكورا أو إناثا، يؤدون اعمالهم على نحو متميز جدا وبمستوى عالٍ من الحيوية، ووفقاً لوجهة نظر المدخل الايدولوجي فالحيوية الذاتية تمثل قدرة الكائن الحي على التكيف مع البيئة ومواجهة متطلبات النمو والارتقاء بفاعلية واقتدار مع توجه عام نحو الإقبال على الحياة والترحيب بها، وتتأثر بصورة واضحة بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية للوسط الذي يعيش فيه الفرد، فهي حالة مكتسبة على الرغم من أنها مرتكزة على أسس مرتبطة بالتكوين المزاجي للفرد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (al Ryan et. ،2010)، ودراسة (2012، Akin)، ودراسة (عبدالعزيز إبراهيم، 2016)، ودراسة (Ugur، Kaya، & Özçe-lik،2019)، والتى أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحيوية الذاتية ترجع إلى اختلاف النوع (ذكور – إناث)، ودراسة (حيدر كامل، 2017) والتى أشارت الى عدم وجود فروق فى الصحة النفسية لذوى الإعاقة الحركية ترجع الى متغير الجنس، وأيضاً دراسة (عبدالله سالم،2018) والتى أشارت الى عدم وجود فروق فى المرونة النفسية وفقاً لمتغير النوع، فى حين إختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (ريهام عصام الدين خطاب، 2012) والتى أسفرت عن وجود فروق فى الطاقة الإيجابية لصالح الذكور، وأيضاً إختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عفراء إبراهيم،2020) والتى أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحيوية الذاتية ترجع إلى اختلاف النوع (ذكور – إناث) لصالح الذكور.

نتيجة الفرض الثانى ومناقشته

ينص الفرض الثانى على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب ذوى الإعاقة الحركية على مقياس الحيوية الذاتية تعزى لدرجة الإعاقة (بسيطة / شديدة) .

ولاختبار صحة هذ الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T– Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين (طلاب ذوى

اعاقة حركية بسيطة، طلاب ذوى اعاقة حركية شديدة) على مقياس الحيوية الذاتية (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية) كما هو موضح بالجدول التالى

جدول (11):

الفروق التى تعزى لدرجة الاعاقة فى الحيوية الذاتية

المتغير		المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الحيوية الذاتية	الحيوية البدنية	اعاقة بسيطة	20	38،70	3،701	47	،762	غير دالة
		اعاقة شديدة	29	37،93	3،305			
	الحيوية الذهنية	اعاقة بسيطة	20	36،30	3،840	47	،549	غير دالة
		اعاقة شديدة	29	35،69	3،809			
	الحيوية الانفعالية	اعاقة بسيطة	20	34،85	4،859	47	،089	غير دالة
		اعاقة شديدة	29	34،72	4،906			
	الحيوية الاجتماعية	اعاقة بسيطة	20	41،95	4،347	47	1،549	غير دالة
		اعاقة شديدة	20	39،62	5،666			
	الحيوية الروحية	اعاقة بسيطة	20	31،20	3،037	47	،988	غير دالة
		اعاقة شديدة	29	32،17	3،606			
	الحيوية الذاتية ككل	اعاقة بسيطة	20	183،0000	17،01702	47	،567	غير دالة
		اعاقة شديدة	29	180،1379	17،61234			

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض كليًا حيث تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لدرجة الاعاقة (بسيطة / شديدة) على مقياس الحيوية الذاتية على مستوى جميع الأبعاد والدرجة الكلية .

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية ومعقولة، حيث أن الحيوية الذاتية تمثل دافعية خبرة ذاتية وشعور داخلى يدفع الفرد باتجاه معانقة الحياة والاقبال عليها بجد واجتهاد ومثابرة، فبعض الأفراد بالرغم من وجود إعاقة شديدة لديهم، إلا أنهم يستطيعوا الصمود أمام الضغوط التى تواجههم ويتخذون منها بداية جديدة لحياتهم، والحفاظ على حماسهم

والشعور بالحيوية والنشاط، والانخراط في الأنشطة الجامعية، أى أنه كلما كان الشخص يتمتع بمستوى مرتفع من الصحة والعافية البدنية حتى وان كان مصاباً بإعاقات معينة كلما كان أكثر حيوية وحماس ونشاطاً ربما من باب التعويض وتحقيق الذات، حيثُ أشارت دراسة (Saricam،2016) إلى أن الحيوية الذاتية لا تتمثل في القوة البدنية فقط، ولكن أيضًا في القوة النفسية لأداء المهام، حيث تشير إلى شعور الفرد بالامتلاء بالطاقة النفسية الإيجابية والجسدية التي تمكنه من أداء المهام بفعالية ونشاط، وتدفعه الى الإقبال على الحياة بهمة وإثارة، حيث تعكس الحيوية الذاتية إحساسًا بالطاقة النفسية والبدنية المتاحة للذات من أجل الحياة، وأشار Kurtus، 2012 إلى أن إصابة الشخص بإعاقة لا تؤدى الى فقدانه للحيوية البدنية ولكن يمكن أن يتمتع بقدر كبير من الحيوية البدنية، حيث أن المحدد العام للحيوية البدنية هو شعور الشخص بحسن الحال من الناحية الصحية، وعدم معاناتهم بالأمراض أو الإصابات التى يمكن أن تعيقه عن أداء مهامه بفاعلية ونشاط فالشخص الذى يتمتع بحيوية جسدية يكون لديه قدرة على اداء المهام البدنية بسهولة.

ووفقا لنظرية فرويد للعلاقة بين الصحة النفسية والطاقة فإنها تشير الى أنه كلما كان الناس خاليين من القمع والقيود فبالتالى لديهم إمكانية الوصول الى الطاقة الخالية من الصراع وبالتالى يُظهروا المزيد من الحيوية والإبداع، حيث ترتبط الحيوية بالدافع الداخلى للفرد المتمثل فى النشاط الذى يؤدى الى متعة العمل، وبالتالى تمثل الحيوية الذاتية حالة وليست سمة بمعنى أنها ليست شعورا يتعايش معه الإنسان على نحو دائم بل هي حالة يخبرها الإنسان في مواقف وظروف معينة وعند تصديه لمهام أو أعمال معينة يشعر معها بالتحمس والنشاط .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ryan and Frederick، 1977) والتي أجريت على مجموعة من الأفراد يعانون من آلام مزمنة ومعيقة، والتى أشارت إلى أن مستوى الألم لا يرتبط بدرجة الحيوية الذاتية، ووجدت أن الخوف من الألم يرتبط ارتباطا سلبيا بمستوى الحيوية، كما أن من يسعون للعلاج تحت إلحاح ضغوط خارجية أقل إحساسا بالحيوية مقارنة بمن يسعون للعلاج نتيجة عوامل داخلية خاصة بهم، وهذا يتفق أيضاً مع دراسة

(حسين عبدالله، وأشرف محمد، 2017) والتى أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة فى الثقة بالنفس تبعاً لمتغير درجة الإعاقة للطلاب ذوى الإعاقة الحركية

نتيجة الفرض الثالث ومناقشته

ينص الفرض الثالث على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب ذوى الإعاقة الحركية على مقياس الحيوية الذاتية تعزى للتخصص الدراسى (علمى – أدبى).

ولاختبار صحة هذ الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T- Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين(طلاب التخصص الادبى، طلاب التخصص العلمى) على مقياس الحيوية الذاتية (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية) كما هو موضح بالجدول التالى

جدول (12):

الفروق التى تعزى للتخصص فى الحيوية الذاتية

المتغير		المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الحيوية الذاتية	الحيوية البدنية	ادبى	21	38.05	4.006	47	،343	غير دالة
		علمى	28	38.39	3.047			
	الحيوية الذهنية	ادبى	21	35.67	4.351	47	،431	غير دالة
		علمى	28	36.14	3.385			
	الحيوية الانفعالية	ادبى	21	34.90	5.262	47	،160	غير دالة
		علمى	28	34.68	4.587			
	الحيوية الاجتماعية	ادبى	21	41.48	4.523	47	1.046	غير دالة
		علمى	28	39.89	5.718			
	الحيوية الروحية	ادبى	21	31.76	3.145	47	،024	غير دالة
		علمى	28	31.79	3.614			
	الحيوية الذاتية ككل	ادبى	21	181.8571	18.32017	47	،192	غير دالة
		علمى	28	180.8929	16.73395			

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض كليًا حيث تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للتخصص الدراسى (علمى / ادبى) على مقياس الحيوية الذاتية على مستوى جميع الأبعاد والدرجة الكلية .

ترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية ومعقوله حيث تمثل الحيوية الذاتية إمتلاك الفرد للطاقة الذهنية واليقظة والفعالية للتفكير بوضوح، فهى طاقة يدركها الفرد وتنبثق من ذاته مما يدفعه للقيام بالأنشطة المختلفة بحماسة ونشاط، بهذا المعنى توجد الحيوية في أي كائن حي بدرجات متفاوتة، وبناءً عليه ترى الباحثة أن الحيوية الذاتية لعينة البحث لا ترتبط بتخصص الطالب (أدبي / علمي)، كما إن طلاب ذوى الإعاقة الحركية بصفة عامة لا تتأثر بالتخصص (علمي/ أدبي) وذلك لان الحياة الجامعية حياة متفتحة على كل الجوانب المختلفة، ولكل طالب هدف عملي في المستقبل يسعى لإدراكه من خلال التخصص العلمي الذي وصل اليه، دون النظر لما سبق من أيام التحاقه بالثانوية العامة أو غيرها، وأشارت نظرية الإصرار الذاتي أن الأفراد ويتمتعون بصحة عقلية أكبر عندما يكون سلوكهم مستقلا بدلا من كونه منضبطا على نحو فعال، واعتبروا أن الحيوية الذاتية مؤشراً رئيسياً على الصحة والسعادة، وأن المحافظة على حيوية الذات يحددها المدى الذي تلبي عنده الحاجات النفسية الأساسية، وأشارت نظرية ريان وفريدريك إلى أن الحيوية الذاتية هي انعكاس لعمل الفرد بشكل متكامل، وتحقيقه لذاته، وكلما كان لديه دوافع داخلية عالية، عزز الحيوية الذاتية وحافظ على الطاقة ؛ أما إذا كان سبب القيام بالنشاط أو أداء المهمة لأسباب خارجية، أدى إلى استنزاف الطاقة وانخفاض للحيوية الذاتية .

وبما أن الحيوية الذاتية تتمثل فى الطاقة الإيجابية فنجد أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة ريهام عصام الدين خطاب (2012) والتى أشارت الى عدم وجود فروق فى الطاقة الإيجابية تعزى الى التخصص الأكاديمى، وأيضاً تتفق هذه النتيجة مع دراسة عفراء إبراهيم (2020) والتى أشارت إلى عدم وجود فروق في الحيوية الذاتية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي

الخلاصة

ترى الباحثة أنه يجب الاهتمام بالطلاب ذوي الإعاقة الحركية من خلال ما يلى

1. تقديم البرامج الإرشادية لتنمية الحيوية الذاتية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الحركية
2. تنمية قدرات الطالب على توجيه ذاتة لإدراك جوانب قوته وقدراته وتحديد مستويات طموحه
3. الإهتمام ببرامج الإرشاد الأسري التي من شأنها تعديل إتجاهات أفراد الأسرة نحو الشخص ذوى الإعاقة الحركية وتفهم ظروفهم وتنمية وعيهم بخصائصه وسماته مما يعزز شعوره بالكفاءة ويُزيد من طاقتهم وحماسهم
4. عمل ندوات توعية لاساتذة الجامعة وطلابها لتزويدهم بالمعلومات الخاصة بالاعاقة الحركية وخصائصها، وطرق مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة الحركية وخصائصهم وسماتهم وحاجتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية، وكيفية التعامل معهم
5. توفير الإرشاد الأكاديمي والتربوي للطلاب بالجامعات لمساعدتهم على التغلب على الضغوط التي تواجههم والتي قد تقلل من حيوتيهم وحماسهم

مراجع البحث

- ابن منظور: لسان العرب دار المعارف، المجلد الثانى
- أحمد صبري، محمد صبري (2016). الإعاقة الحركية بين التعليم و التفكير. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.
- جابر عبد الحميد، وعلاء كفافى(1996). معجم علم النفس(ج8). القاهرة: دار النهضة العربية.
- حسين عبدالله، وأشرف محمد(2017).الإغتراب النفسى وعلاقته بالثقة بالنفس وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى ذوى الإعاقة الحركية من طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم،رسالة دكتوراه،كلية الأداب، جامعة النيلين.
- حيدر كامل (2017). الصحة النفسية لذوى الإعاقة الحركية فى محافظة بغداد. مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، (54)، 225–203
- ريهام عصام الدين إبراهيم(2012).الطاقة الإيجابية لدى عينة من طلاب الجامعة المعاقين حركياً وعلاقتها ببعض المتغيرات.رسالة ماجستير،كلية التربية،قسم الصحة النفسية،جامعة حلوان.
- عبدالعزيز إبراهيم سليم (2016).الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمى التربية الخاصة. مجلة الإرشاد النفسى بمركز الإرشاد النفسي، بجامعة عين شمس،1(47)،262–171.
- سعيد حسنى (2002).المدخل الى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة (المفهوم، التشخيص، أساليب التدريس)، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع
- صفوت فرج (2012).القياس النفسى (ط7). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- عبدالرحمن سيد (2001) . سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة. القاهرة: دار زهراء الشرق
- عبدالله سالم(2018).مستوى الضغوط النفسية والمرونة النفسية لدى الطلبة ذوى الإحتياجات الخاصة فى الجامعة الأردنية.1عمادة البحث العلمى بالجامعة الردنية، (45)،233-248
- عبدالمطلب أمين (2011).سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة وتربيتهم (ط5). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عفراء إبراهيم (2020). الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة في ضوء المتغيرات. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، 2(1)، 44-20
- على ماهر خطاب (2004) . الاحصاء الوصفى (ط2) . القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية .
- فاطمة الزهراء محمد المصرى (2020). الحيوية الذاتية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة حلوان فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. المجلة المصرية للدراسات النفسية،30(106)،237-286 .
- فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (2010) . مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- محمد السعيد أبو حلاوة، وعاطف مسعد الحسيني (2016) . علم النفس الايجابي: نشأته وتطوره، ونماذج من قضاياه . القاهرة: عالم الكتب
- مصطفى نورى، خليل عبدالرحمن (2007).سيكولوجية الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

- Akin، A .(2012).The Relationships Between Internet Addiction، Subjective Vitality، and Subjective Happiness. Cyber psychology، Behavior، and Social Networking، 15 (8)، 404 – 410 .

- Beigy،A .، Kavousian، J .، Emami، M .،& Fini، A. (2010). Subjective vitality and its Anticipating Variables on Students. Procedia Social and Behavioral Scie nces، 5، 150–156 .

- Couto، N.، Antunes،R.، Monteiro،D.، Moutão،J، Marinho،D& Cid،L. (2017). Impact of the Basic Psychological Needs in Subjective Happiness، Subjective Vitality and Physical Activity in an Elderly Portuguese Population. Universitas Psychologica،13 (2) 58 – 77.

- Cug،F. (2015). Self - Forgiveness، Self - Compassion، Subjective Vitality، and Orientation to Happiness as Predictors of Subjective Well - Being.PH.D Thesis، College of the Social Sciences، Middle East Technical University.

- Deci، E.، & Ryan، R. (1991). A Motivational Approach to Self: Integration in Personality.Nebraska Symposium on Motivation، Perspectives on motivation، 38، 237-288. Lincoln: University of Nebraska Press

- Kacker،P.(2015). Hypnotherapy as an Effective Modulation for Enhancing Subjective Vitality of People living with HIV/AIDS and Dermatitis. International Journal of Advanced Research، Journal homepage، 3 (4)، 928-935.

- Kurtus، R .(2012).What is Vitality? . www.school for Champion. Com / Vitality / What is Vitality . htm .

- Mello،K .(2016). The Relationship Between Involuntary Unemployment، Selfesteem،Intrinsic Motivation،and Subjective Vitality of Adult Professional . Ph.D Thesis، Capella University

- Mihaly، C. (2009). The Promise of Positive Psychology. Original scientific article. 18 (2)، 203-211
- Nathan، Sh .(2009).Design the problem The Future of Design Must be Sustainable. Rosenfeld Media، New York، Brooklyn.
- Peterson، C.، & Seligman،M . (2004). Character Strengths and Virtues: A Handbook and Classification . New york: Oxford University Press .
- Ryan، R. Frederick، C (1997)، On Energy،Personality، and Health: Subjective Vitality as Dynamic Reflection of Well-Being. Journal of Personality، 65 (3)،529-565.
- Sariçam، H. (2016). Examining the Relationship between Self rumination and Happiness: The Mediating and Moderating Role of Subjective Vitality. Universitas Psychologica،2)15)، 383-396.
- Tajer،C.(2012). Joy of the heart: Positive emotions and cardiovascular health.Revista Argentina De Cardiologia، 80(4)،325-331.
- Ugur، E.، Kaya، Ç.، & Özçelik، B. (2019). Subjective Vitality Mediates the Relationship between Respect toward Partner and Subjective Happiness on Teachers. Universal Journal of Educational Research،7(1)، 126-132.
- Uysal، R .،Satici،S .،Satici، B.، & Akin، A .(2014). Subjective Vitality as Mediator and Moderator of the Relationship Between Life Satisfaction and Subjective. Educational Sciences: Theory & Practice،14(2)، 489-497 .
- Vlachopoulos،S .(2012). The Role of Self-Determination Theory Variables in Predicting Middle School Students' Subjective Vitality in Physical Education. Hellenic Journal Of Psychology، 9(2)، 179-204.